

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال



أثر المنظمة الذكية في الابتكار التكنولوجي: الدور الوسيط للريادة الرقمية
دراسة تطبيقية على شركة معادن.

إعداد الطالب/

وليد نشي الرشيدي

23300115

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024



Contents

4	مقدمة:
6	مشكلة الدراسة:
7	أهمية الدراسة:
8	أهداف الدراسة:
10	تساؤلات الدراسة:
10	فروض الدراسة:
11	نموذج الدراسة:
13	الدراسات السابقة:
25	المنطلقات النظرية للدراسة:
25	المنهجية وطرق البحث:
26	مصادر جمع البيانات:
26	أدوات الدراسة:
26	حدود الدراسة:
27	المراجع:

مقدمة:

تعد المنظمة الذكية مفهوم متطور في إدارة المنظمات وتنظيم العمل، حيث تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة والفاعلية. تتميز المنظمة الذكية بقدرتها على التكيف والتأقلم مع التغيرات البيئية المتسارعة. فهي تمتلك القدرة على جمع وتحليل البيانات بسرعة وكفاءة عالية، ما يمكنها من اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب. كما أنها تعتمد على التعلم المستمر والابتكار لتطوير عملياتها وخدماتها باستمرار. (طه، 2022).

من أهم مقومات النجاح في بناء منظمة ذكية هو التركيز على تمكين الموارد البشرية وتطوير مهاراتهم لتواكب التحولات الرقمية. فالموظفون هم المحرك الأساسي للذكاء التنظيمي، حيث يتم تزويدهم بالأدوات والتقنيات اللازمة لتعزيز قدراتهم على المبادرة والإبداع. بالإضافة إلى ذلك، تتميز المنظمة الذكية بتبنيها لثقافة التشارك والتعاون بين مختلف الأقسام والوحدات. فالتكامل والتنسيق بين الوظائف والمهام يُعد أساساً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتعزيز قدرتها على الابتكار. يمكن القول إن بناء منظمة ذكية هو تحد كبير يواجه المؤسسات في العصر الرقمي الحالي. ولكن النجاح في هذا المسعى سيمنح المنظمة ميزة تنافسية قوية وقدرة على التكيف مع التغيرات المستقبلية. (أبو النصر، 2022).

الابتكار التكنولوجي يحدث تغييراً جذرياً في الطريقة التي نعيش بها وندير بها أعمالنا. فقد أصبح محركاً رئيسياً للنمو والتقدم في العديد من القطاعات الاقتصادية. في العصر الرقمي الحالي، نشهد طفرة في ظهور التقنيات الجديدة والمبتكرة. من الذكاء الاصطناعي إلى إنترنت الأشياء، ومن تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد إلى الحوسبة السحابية، هذه الابتكارات التكنولوجية تغير بشكل متسارع الطريقة التي نفكر بها ونعمل بها. (محمد، 2022).

إن الشركات الناجحة في عالم اليوم هي تلك التي تبني ثقافة الابتكار والتطوير التكنولوجي. فهذه الشركات تدرك أن التكنولوجيا الحديثة تمنحها ميزة تنافسية من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز التجربة المقدمة للعملاء. على سبيل المثال، استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات صنع القرار يسمح للشركات بتحليل البيانات وتوقع الاتجاهات بشكل أسرع وأكثر دقة. كما أن تبني تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز يُثري تجربة العملاء ويفتح آفاقاً جديدة للتسويق والترويج.

علاوة على ذلك، فإن الابتكار التكنولوجي يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتطوير مهارات الموظفين. فالتدريب على استخدام التقنيات المتقدمة يعزز قدرات الأفراد ويجعلهم أكثر قيمة في سوق العمل. إن الابتكار التكنولوجي يلعب دورًا محوريًا في تحقيق النمو والتطور المستدام للشركات في مختلف المجالات. إنه يمثل فرصة لتحسين الكفاءة والإنتاجية وتلبية احتياجات السوق بطرق مبتكرة. (سليمان، 2023).

وتضع المنظمة الذكية الابتكار التكنولوجي في صميم استراتيجيتها وثقافتها التنظيمية. هذا النوع من المنظمات يعتبر الابتكار التكنولوجي محركًا أساسيًا لنجاحه وتميزه في السوق. إن المنظمات الذكية تستثمر بكثافة في تطوير وتبني التقنيات الحديثة. فهي تدرك أن النجاح في السوق المتغيرة يتطلب القدرة على التكيف والتجديد باستمرار. لذلك، تخصص هذه المنظمات موارد كبيرة لأنشطة البحث والتطوير، وتشجع ثقافة المبادرة والإبداع بين موظفيها. (طه، 2022).

تتمكن المنظمات الذكية من خلال الاستثمار في الابتكار التكنولوجي تحسين كفاءة عملياتها الداخلية وتبسيط إجراءاتها. على سبيل المثال، استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية يساعد على اتخاذ قرارات توظيف وترقية أكثر دقة وموضوعية. علاوة على ذلك، تساعد التقنيات الرقمية المتطورة هذه المنظمات على فهم احتياجات عملائها بشكل أعمق وتقديم تجربة أكثر تخصيصًا.

فاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي يمكنها من توقع تفضيلات عملائها والاستجابة لها بشكل استباقي. إن المنظمات الذكية التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي تتمتع بقدرة أكبر على المنافسة والنمو في السوق. فهذه التقنيات تمنحها ميزة تنافسية من خلال تعزيز كفاءتها التشغيلية وتحسين تجربة عملائها. لذلك، يعتبر الابتكار التكنولوجي مفتاح نجاح المنظمات الذكية في بيئة الأعمال المتغيرة. (محمد، 2022).

بات مفهوم الريادة الرقمية من المفاهيم المتداولة وبكثرة في مجال ريادة الأعمال، وتقوم على تأسيس مشاريع وتحويل مشاريع قائمة باستخدام تقنيات رقمية جديدة، والاستفادة منها في تقديم المنتجات التعليمية التدريب، الصحة، والتجارة، وغيرها (Ventakesh & Pushkala, 2018). ويتضح الدور الحاسم للرقمنة كمحرك للتحويل داخل أنظمة الابتكار من خلال البحث العلمي ومراكز البحث والتطوير التي تظهر أن 96% من قادة الأعمال يعتبرون التقنيات الرقمية ضرورية للتطوير المبتكر والمستمر والنوعي والنمو الإقتصادي المتسارع (Dong & W, 2015). وفي السنوات الأخيرة، أدى إدخال التقنيات الرقمية الجديدة، مثل الحوسبة المتنقلة والحوسبة السحابية والوسائط الاجتماعية

والطباعة ثلاثية الأبعاد وتحليل البيانات في جوانب مختلفة من الابتكار والريادة الرقمية إلى التحول في عمليات ومنتجات وطرق عمل منظمات الأعمال. لذلك، لعل دراسة الدور الوسيط للريادة الرقمية في الابتكار التكنولوجي أمر بالغ الأهمية لفهم أثارها المحتملة بشأن التحولات والتغيرات المستدامة لهذه الأنظمة وشكل الابتكار عبر العصور القديمة، المهمة الرئيسة للإنسان للعيش والبقاء وتحسين نوعية الحياة، فجميع التحولات الجذرية في تاريخ البشرية في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والمعلوماتية وغيرها تدور حول الابتكار لخلق قيمة وأداء أفضل، فقد حض القادة السياسيون ورواد الأعمال على أهمية الابتكار للعدالة الاجتماعية والبيئة المعيشية الأفضل للمواطنين، كما يؤكد المدبرون التنفيذيون على أهمية الاستمرارية في الابتكار المستمر للمنتجات والخدمات والعمليات والمشاريع الجديدة، وتحسين المنتجات والخدمات والعمليات الحالية، ومع ذلك أعرب 94% من قادة الأعمال عن عدم رضاهم عن أدائهم الابتكاري. (سليمان، 2023).

وجاءت الدراسة الحالية لمعرفة أثر المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) في الابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) والدور الوسيط للريادة الرقمية في الاثر بينهما، حيث تم مناقشة بعض الامور التي نراها ضرورية لفهم كل منهما.

مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات في العالم الحديث تحديات كبيرة جراء التغيرات السريعة والمتلاحقة في التكنولوجيا. يتطلب هذا التغير المستمر من الشركات أن تكون ذكية وقادرة على التكيف بسرعة مع المستجدات التكنولوجية، وتطوير حلول ابتكارية لمواكبة المنافسة. عدم القدرة على التكيف مع هذه التغيرات يمكن أن يؤدي إلى تراجع في الأداء وفقدان الحصة السوقية. الشركات التي لا تتمكن من مواكبة التطورات التكنولوجية تجد نفسها في موقف صعب، حيث تخسر ميزتها التنافسية وتصبح عرضة للتراجع والجمود في سوق يتسم بالتنافسية الشديدة.

أصبحت الحاجة إلى الابتكار المستمر ضرورة حتمية للشركات ليس فقط للبقاء في السوق، ولكن أيضًا لتحقيق النمو والتفوق على المنافسين. الابتكار التكنولوجي يوفر للشركات القدرة على تقديم منتجات وخدمات جديدة ومحسنة، مما يساعدها على جذب العملاء والحفاظ على حصتها السوقية. الشركات التي تفشل في الابتكار تواجه خطر الجمود والتراجع، حيث يصبح من الصعب عليها التكيف مع متطلبات السوق المتغيرة وتحقيق النمو المستدام.

في العصر الرقمي، أصبحت الريادة الرقمية عنصراً حاسماً في تعزيز الابتكار التكنولوجي. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر أدوات وفرصاً جديدة يمكن أن تساعد الشركات على تحسين عملياتها ومنتجاتها، وبالتالي تحقيق الابتكار المنشود. ومع ذلك، يجد الكثير من الشركات صعوبة في دمج الريادة الرقمية بفعالية ضمن استراتيجياتها. هذا النقص في التكامل الرقمي يمكن أن يعيق تحقيق الابتكار ويؤثر سلباً على القدرة التنافسية للشركة.

وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بأهمية الذكاء المؤسسي والريادة الرقمية، إلا أن فهم العلاقات المتداخلة بين هذه العوامل وتأثيرها على الابتكار التكنولوجي ما زال غير مكتمل. تحتاج الشركات إلى أطر نظرية وعملية توضح كيف يمكن لهذه العوامل أن تتكامل لتعزيز الابتكار. بدون هذا الفهم، يصعب على الشركات تطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق الابتكار التكنولوجي.

يشكل نقص التدريب والتطوير تحدياً آخر أمام الشركات. التعلم المستمر والتكيف هما جزءان أساسيان من الذكاء المؤسسي، لكن العديد من الشركات تواجه تحديات في تنفيذ برامج تدريب فعالة تستهدف تعزيز هذه الجوانب. هذا النقص في التدريب يمكن أن يؤدي إلى ضعف القدرة على الابتكار وعدم استغلال الفرص التكنولوجية بشكل كامل، مما يؤثر على الأداء العام للشركة.

لذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في فهم وتحليل كيفية تأثير أبعاد المنظمة الذكية على الابتكار التكنولوجي في شركة معادن، ودراسة الدور الوسيط للريادة الرقمية في هذا التأثير. تواجه شركة معادن، كغيرها من الشركات في قطاع التعدين والصناعات الثقيلة، تحديات كبيرة في مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، والابتكار المستمر، وتحقيق التميز التنافسي.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تعد دراسة أثر المنظمة الذكية في الابتكار التكنولوجي من الأبحاث الرائدة في مجال الإدارة والتكنولوجيا. تأتي هذه الدراسة لتسد فجوة معرفية في الأدبيات المتعلقة بإدارة الابتكار والريادة الرقمية، حيث تسلط الضوء على كيفية

تفاعل أبعاد المنظمة الذكية -مثل ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، والتكيف- مع الابتكار التكنولوجي عبر الدور الوسيط للريادة الرقمية. تسهم هذه الدراسة في تعميق الفهم العلمي للنظريات والمفاهيم المتعلقة بالمنظمات الذكية وأثرها على الابتكار، وذلك من خلال:

تسهم الدراسة في تطوير إطار نظري يربط بين أبعاد المنظمة الذكية والابتكار التكنولوجي، مع توضيح الدور الوسيط للريادة الرقمية، مما يمكن الباحثين من تبني هذا الإطار في دراساتهم المستقبلية.

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الحالية من خلال تقديم أدلة جديدة وتجريبية حول العلاقات المعقدة بين المنظمة الذكية والابتكار التكنولوجي، وكيفية تأثير الريادة الرقمية كوسيط في هذه العلاقات.

تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للبحث المستقبلي في مجالات مشابهة، مثل دراسة تأثير المنظمة الذكية في مجالات أخرى من الأداء التنظيمي أو في صناعات مختلفة.

الأهمية العملية:

تمثل هذه الدراسة أهمية كبيرة لقطاع الأعمال وخاصة لشركة معادن والشركات المماثلة التي تسعى لتعزيز قدراتها الابتكارية والتكنولوجية. يمكن تطبيق النتائج والتوصيات المستخلصة من هذه الدراسة لتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية من خلال:

توفر الدراسة رؤى قيمة للمديرين وصناع القرار حول كيفية تحسين استراتيجيات الإدارة لتعزيز الابتكار التكنولوجي، من خلال التركيز على أبعاد المنظمة الذكية وتبني الريادة الرقمية كوسيط لتحفيز هذه العمليات.

تقدم الدراسة دليلاً عملياً للشركات حول كيفية تعزيز الابتكار التكنولوجي عبر الاستثمار في أبعاد المنظمة الذكية مثل ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، والتكيف.

تساعد الدراسة الشركات في فهم أهمية الريادة الرقمية ودورها الوسيط في تحسين الابتكار التكنولوجي، مما يشجعها على تبني التقنيات الرقمية المتقدمة والاستراتيجيات الريادية الرقمية.

من خلال تطبيق النتائج المستخلصة، يمكن للشركات زيادة تنافسيتهما في السوق عبر تحسين كفاءة وفعالية عملياتها الابتكارية، مما يعزز قدرتها على تقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة.

تسهم الدراسة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات من خلال تقديم توصيات عملية تساعد على الاستفادة من أبعاد المنظمة الذكية والريادة الرقمية في تحقيق الابتكار التكنولوجي، وبالتالي تحقيق نمو مستدام وتطوير مستمر. تدفع النتائج المستخلصة الشركات نحو تسريع عملية التحول الرقمي، من خلال فهم أفضل لكيفية استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز الابتكار وتحسين الأداء العام.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) في الابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

➤ دراسة تأثير المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر،

التكيف) على الابتكار التكنولوجي في شركة معادن

➤ استكشاف الدور الوسيط للريادة الرقمية بين أبعاد المنظمة الذكية (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي،

فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) والابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق

الدفع الجديدة) على شركة معادن.

➤ تحليل تأثير المنظمة الذكية بأبعادها الذكية (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم

المستمر، التكيف) على الريادة الرقمية في شركة معادن .

➤ دراسة تأثير الريادة الرقمية على الابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع

الجديدة) في شركة معادن

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو تأثير المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) والإبتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) في شركة معادن؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هو تأثير التوجه الإبداعي على الإبتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية في شركة معادن؟
- ما هو تأثير ذكاء الأعمال على الإبتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية في شركة معادن؟
- ما هو تأثير فهم البيئة على الإبتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية في شركة معادن؟
- ما هو تأثير التعلم المستمر على الإبتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية في شركة معادن؟
- ما هو تأثير التكيف على الإبتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية في شركة معادن؟

التساؤل الرئيسي الثاني: ما هو تأثير المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) والريادة الرقمية في شركة معادن؟

التساؤل الرئيسي الثالث: ما هو تأثير الريادة الرقمية والإبتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) في شركة معادن؟

فروض الدراسة:

بناء على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة من خلال

فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمنظمة الذكية

بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الإبداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) في الإبتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن.

ينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

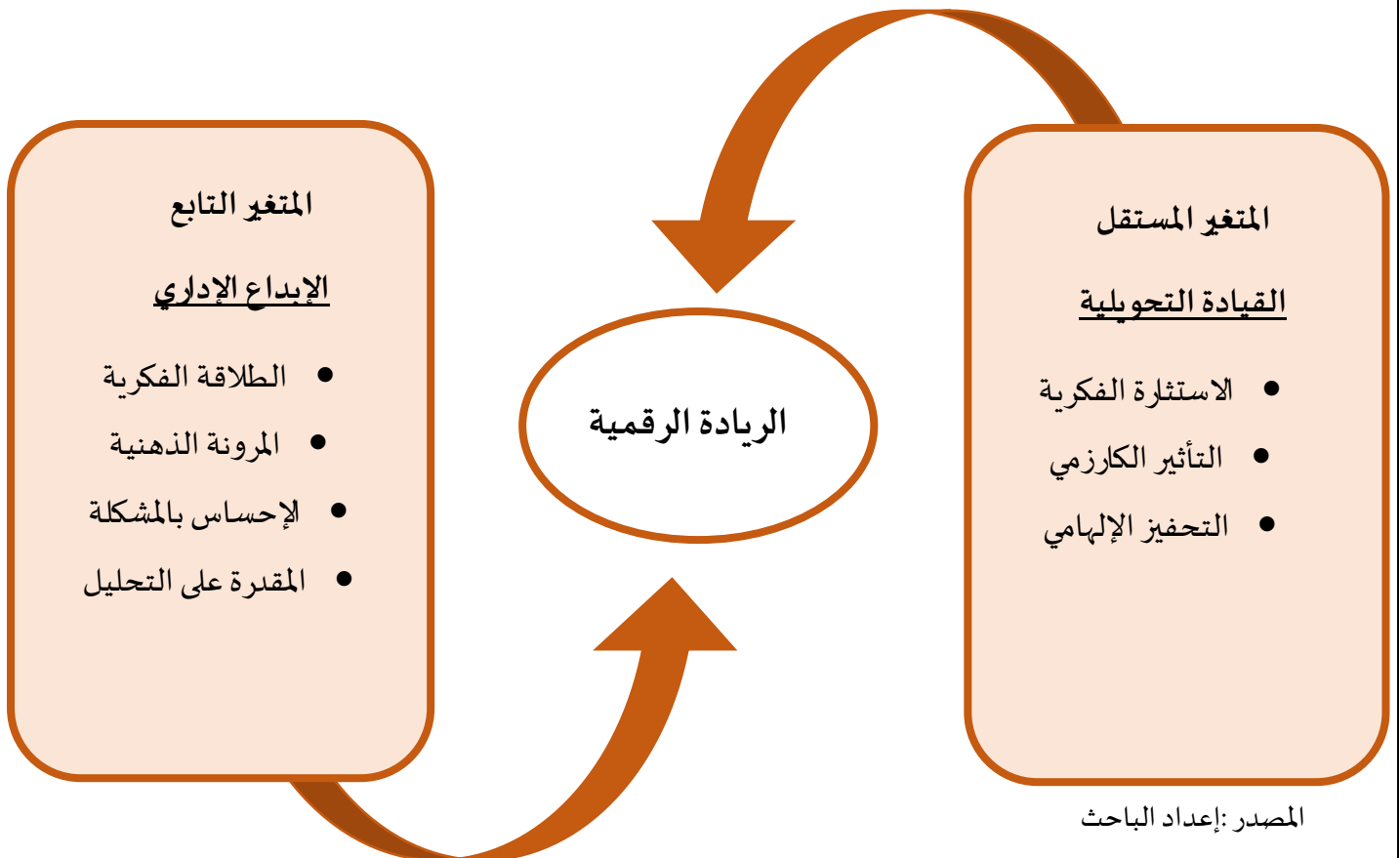
- الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة التوجه الابداعي في الابتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة ذكاء الأعمال في الابتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة فهم البيئة في الابتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة التعلم المستمر في الابتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن.
- الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة التكيف في الابتكار التكنولوجي والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن.
- الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) في الريادة الرقمية على شركة معادن.
- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للريادة الرقمية على الابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) في شركة معادن.

نموذج الدراسة

- يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) في الابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن. ويتضمن المتغيرات التالية:
- المتغير المستقل: المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف).

- المتغير التابع: الابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة).

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



الدراسات السابقة:

دراسة المطوع (2021) بعنوان: فعالية التدريب ودورها في تطبيق المنظمة الذكية.

الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد دور فعالية التدريب كمتغير مستقل في تطبيق المنظمة الذكية كمتغير تابع.

المتغير المستقل: فعالية التدريب.

المتغير التابع: المنظمة الذكية.

المنهج : ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تكونت من (35) فقرة وذلك لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المتمثلة في عمال وموظفين اداريين ورؤساء اقسام ورؤساء مصالح ورؤساء مكاتب في المؤسسة محل الدراسة، اذ تم توزيع (41) استبانة على عينة الدراسة.

النتائج : جاءت نتائج الدراسة لتثبت أنه عند مستوى معنوية 0.05 وجود علاقة ارتباط بين فعالية التدريب وتحقيق التعلم المستمر بالمنظمة، ووضحت الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباط وتأثير بين فعالية التدريب وبين تفهم البيئة بالمنظمة وذلك عند مستوى معنوي 0.05.

التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتدريب الدوري المستمر، مع ضرورة توفير متطلباته من مدربين أكفاء وأدوات وأساليب تدريبية متقدمة وبيئة تدريبية مناسبة مع ضرورة تقييم البرنامج التدريبي وبيان أثره ومدى التقدم الذي حققه.

دراسة القاضي (2021) بعنوان: أثر الإدارة الاستراتيجية في بناء المنظمة الذكية: الدور المعدل للقيادة

الاستراتيجية في شركات صناعة الأدوية الأردنية

الهدف : هدفت الدراسة إلى قياس أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (المسح البيئي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، الرقابة والتقييم) في المنظمة الذكية بأبعادها (التعلم المستمر، التكيف، الذكاء الجماعي) في شركات صناعة الأدوية الأردنية. وكذلك اختبار تأثير القيادة الاستراتيجية على تعديل أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة في المنظمة الذكية بأبعادها مجتمعة في شركات صناعة الأدوية الأردنية.

المتغيرات : المتغير المستقل : الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (المسح البيئي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، الرقابة والتقييم).

المتغير التابع : المنظمة الذكية بأبعادها (التعلم المستمر، التكيف، الذكاء الجماعي).

المنهج : انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة الأدوية الأردنية وعددها (17)، وتمثلت وحدة المعاينة من مديري الإدارات الوسطي، وقد بلغ عددهم (168) مديراً. وبغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على أفراد وحدة المعاينة، وبعد استردادها كان منها (141) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي (باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS Version 21).

النتائج : أظهرت النتائج أن وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية بأبعادها في بناء المنظمة الذكية بأبعادها في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة في بناء المنظمة الذكية بأبعادها مجتمعة قد زاد في ظل وجود القيادة الاستراتيجية كمتغير معدل في شركات صناعة الأدوية الأردنية.

التوصيات: بناء على النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة استمرار الشركات المبحوثة بتبني ممارسات الإدارة الاستراتيجية لأثرها الواضح في تحقيق التميز التنافسي وتحسين مستويات الأداء. بالإضافة إلى ضرورة تعزيز مهارات وقدرات القيادة لجميع العاملين في الشركات من خلال تزويدهم بالبرامج التدريبية المتخصصة بهذا الجانب.

دراسة القضية (2020) بعنوان: أثر خصائص المنظمة الذكية في تعزيز الابتكار: دراسة تطبيقية على

قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة خصائص المنظمة الذكية في تعزيز الابتكار.

المتغيرات : خصائص المنظمة الذكية

المتغير التابع: تعزيز الابتكار

المنهج: ولغايات تحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة خاصة ببناء على مجموعة من الدراسات السابقة لقياس متغيرات الدراسة بدقة. ويتألف مجتمع الدراسة من جميع المديرين ورؤساء الأقسام والموظفين العاملين في المراكز الرئيسة لشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغ مجتمع الدراسة (558) مفردة، في حين بلغت عينة الدراسة (60) منظمة.

النتائج: وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لخصائص المنظمة الذكية في تعزيز الابتكار، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.941) وهي ذات قيمة معنوية عند ($p \leq 0.05$) كما جاءت الاستدامة في المرتبة الأولى والتعلم مدى الحياة في المرتبة الثانية ليفسرا ما قيمته (50%) من التباين في التغيير التنظيمي. كما أظهرت أيضاً وجود أثر ذي دلالة إحصائية لممارسات وخصائص المنظمة الذكية في بعدي التغيير التنظيمي (القدرة على تصميم هيكل المنظمة والقدرة على التغيير التكنولوجي والخصائص). إضافة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لخاصية التعلم مدى الحياة في تعزيز الابتكار لدى الشركات البحوث.

التوصيات: بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تم تقديم جملة من التوصيات العامة والخاصة من أهمها ضرورة الاهتمام بتعزيز خصائص المنظمة الذكية في الشركات ويجب على المنظمات الاستعداد للتغيير التنظيمي كمتغير داعم في تعزيز الابتكار.

دراسة العكش (2020) بعنوان: دور التكنولوجيا في بناء المنظمة الذكية: دراسة مقارنة بين مستشفيات

"الشفاء - قناة السويس - ساهلجرينسكا"

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا في بناء المنظمة الذكية بأبعادها (الرؤية الاستراتيجية، تطوير المعرفة، الرغبة بالتغيير، الالتزام الجماعي، ضغوط الأداء، الانتظام والتوافق، المصير المشترك)، ومعرفة الفروقات في استجابة المبحوثين وفقاً لمتغير المستشفى، ومحاولة التعرف على مدى ذكاء المستشفيات محل الدراسة.

المتغيرات: المتغير المستقل: التكنولوجيا

المتغير التابع: المنظمة الذكية بأبعادها (الرؤية الاستراتيجية، تطوير المعرفة، الرغبة بالتغيير، الالتزام الجماعي، ضغوط الأداء، الانتظام والتوافق، المصير المشترك).

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات في الدراسة، وبلغ مجتمع الدراسة (2387) موظفاً، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية من المستشفيات محل الدراسة بلغت (490) موظفاً، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. **النتائج:** وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا وبناء منظمة ذكية في المستشفيات العربية مقارنة بالأجنبية محل الدراسة.

دراسة قرمش (2020) بعنوان: القيادة الاستراتيجية ودورها في تحقيق المنظمة الذكية: دراسة حالة

شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال

الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق المنظمة الذكية في شركة جوال للاتصالات الخلوية الفلسطينية، وذلك نظراً لأهمية القيادة الاستراتيجية في نجاح المنظمات، وما تلعبه من دور في تحقيق المنظمات الذكية، وتعزيز الفرص أمامها لتحقيق التقدم في مواجهة المنظمات الأخرى المنافسة لها.

المنهج: لقد تمثل مجتمع الدراسة بشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، والتي تكونت من (35) فقرة، وقد استهدفت قيادات المهام الاشرافية في هذه الشركة.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) للقيادة الاستراتيجية بأبعادها على تحقيق المنظمة الذكية بأبعادها مجتمعة.

دراسة الوادي (2020) بعنوان: أثر الإدارة السحابية في تطوير المنظمة الذكية: دراسة حالة وزارة

الصحة الكويتية.

الهدف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تأثير الإدارة السحابية في تطوير المنظمة الذكية دراسة حالة: وزارة الصحة الكويتية.

المتغيرات: المتغير المستقل: القيادة التحويلية

المتغير التابع : الإبداع التنظيمي

المنهج : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية بسيطة والتي بلغت (136) مفردة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة السحابية كانت ذات مستوى مرتفع، إضافة إلى ارتفاع مستوى تطوير المنظمة الذكية في وزارة الصحة الكويتية، وتبين وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة السحابية بأبعادها (أتمتة العمليات، أمن المعلومات، مراقبة الأداء) وتطوير المنظمة الذكية بأبعاده (التعلم المستمر، التكيف البيئي، نقل المعرفة) في وزارة الصحة الكويتية.

توصيات: خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات: أهمها تطوير استراتيجية تدعم الرفع المستمر لكفاءة مكونات الإدارة السحابية، من خلال توفير أحدث المعدات والتقنيات اللازمة، وتطوير استراتيجية تدعم التطوير المستمر لمهارات الموظفين بطرق مختلفة، مثل إجراء ورشات تدريبية بأدوات متطورة، وزيادة الاتصال والتواصل بين الموظفين بجميع المستويات الإدارية لتبادل الخبرات والمعارف بشكل مستمر.

دراسة الضلاعين (2020) بعنوان: أثر خصائص المنظمة الذكية في الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين في جامعة مؤتة.

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص المنظمة الذكية في الأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على العاملين في جامعة مؤتة.

المنهج : ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات وتم توزيعها على مجتمع الدراسة من مديري الدوائر والمراكز العلمية ومساعدتهم ورؤساء الشعب والبالغ (186) عنصرا، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل (127) استبانة. استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.16) لتحليل البيانات.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن تصورات العاملين لخصائص المنظمة الذكية ذات مستوى مرتفع، وأن تصورات العاملين لأبعاد الأداء الوظيفي ذات مستوى مرتفع أيضا. وجود أثر لأبعاد خصائص المنظمة الذكية في الأداء الوظيفي.

التوصيات: أخيراً فقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: تعظيم الاستفادة من خصائص المنظمة الذكية في الأداء الوظيفي لوجود علاقة تأثير قوية بينهما.

دراسة أبو المجد (2022) بعنوان: الابتكار التكنولوجي في الإرشاد السياحي: تطبيقات الهواتف المحمولة

نموذجاً.

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أهم الاتجاهات التكنولوجية الحديثة في مجال الإرشاد السياحي ألا وهو الابتكار التكنولوجي، تعد الدراسة هي الدراسة البحثية الأولى التي تناقش مفهوم التكنولوجيا والابتكار من منظور متخصصي الإرشاد السياحي، ناقشت الدراسة أهمية الابتكار عامة، ثم تطرقت للابتكار من منظور متخصصي قطاع السياحة والسفر والإرشاد السياحي. اتخذت الدراسة من تطبيقات الهواتف المحمولة نموذجاً، وهيكلت أنواع الابتكار في تطبيقات الهواتف إلى خمس فئات وهي، تطبيقات المرشد السياحي، تطبيقات الخرائط والملاحة، تطبيقات الترجمة الفورية التطبيقات الافتراضية، والتطبيقات القارئة للأكواد الرقمية. مثلت تلك التطبيقات أدوات عمل تكنولوجية معاصرة، كان لها أثر وفضل كبير في تسهيل أداء عمل المرشد السياحي، في عصر التحول الرقمي، كما قدمت الدراسة بعض الأفكار الابتكارية لتحسين فاعلية تلك التطبيقات.

المتغيرات : المتغير المستقل : الابتكار التكنولوجي

المتغير التابع: الإرشاد السياحي

المنهج: وللتحقق من أبعاد الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية بلغ حجمها (240) عاملاً، كما تم إعتداد المنهج الوصفي للإحاطة بالأطر النظرية لمتغيرات الدراسة، بينما تم استخدام أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

النتائج: خلصت الدراسة إلى أن الابتكار التكنولوجي من أهم أنواع الابتكارات التي يمكن توظيفها في خدمة مجال الإرشاد السياحي حاضراً ومستقبلاً، وأن الحلول التقنية عبر تطبيقات الهواتف المحمولة هي الأداة التكنولوجية الأكثر قدرة على حل العديد من المشكلات التي تقابل هذا القطاع. يمكن الاعتماد على البيانات التي توفرها تلك التطبيقات في تكوين قواعد بيانات عالمية، تشمل أعداد وتصنيفات المرشدين السياحيين

على مستوى العالم، وهو ما سيساهم بشكل كبير في تنظيم لوائح العمل وسن التشريعات. كما تعد تطبيقات الهواتف من أهم منصات العمل الافتراضية المحتملة مستقبلاً، التي يمكن الاعتماد عليها كلياً في توفير فرص عمل لفئة المرشدين السياحين افتراضياً وعبر الإنترنت.

دراسة ماخوس (2021) بعنوان: دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة:

دراسة ميدانية على المنشآت الغذائية في محافظة اللاذقية

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الابتكار التكنولوجي بأبعاده (الابتكار في المنتج، الابتكار في العمليات، الابتكار في البحوث والتطوير) في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة.

المتغيرات : المتغير المستقل : الابتكار التكنولوجي

المتغير التابع: تعزيز الميزة التنافسية

المنهج: تمثل مجتمع البحث المستهدف بجميع العاملين في المستويات الإدارية الثلاثة في المشاريع الصغيرة المنتجة للسلع الغذائية في محافظة اللاذقية، والبالغ عددهم 2312 عاملاً حيث حصل الباحث على هذا العدد من خلال السجلات الخاصة بالعاملين في الشؤون الإدارية، وذلك لمعرفة دور الابتكار التكنولوجي في تحسين الميزة التنافسية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إطار بيان دور أبعاد الابتكار التكنولوجي في تعزيز الميزة التنافسية، وتمت صياغة فرضية رئيسية تضمنت ثلاث فرضيات فرعية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات التي تم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي (spss 20) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان منها وجود ارتباط مقبول وطردى بين الابتكار التكنولوجي بأبعاده (الابتكار في المنتج، الابتكار في العمليات، الابتكار في البحوث والتطوير) وتعزيز الميزة التنافسية، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التكنولوجي وتعزيز الميزة التنافسية.

توصيات: أوصت الدراسة بضرورة تعزيز تبني الميزة التنافسية في المشروع من خلال زيادة الثقة المتبادلة بين المنظمة والعملاء، وامتلاك المنظمات عدد كبير من الابتكارات التكنولوجية لتحقيق رضا العملاء.

دراسة الشامي (2022) بعنوان: رؤية مستقبلية مقترحة لأدوار المعلم في تعزيز الابتكار التكنولوجي

والاقتصاد الرقمي لتحقيق رؤية المملكة 2030 م.

الهدف: هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لأدوار المعلم في دعم أنشطة الابتكار التكنولوجي الحديثة والمحقة لمتطلبات الاقتصاد الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 م، من خلال تحديد أنشطة الابتكار التكنولوجي التي ينبغي على المعلم معرفتها في العصر الرقمي، والكشف عن متطلبات الاقتصاد الرقمي التي ينبغي تحقيقها في ضوء رؤية المملكة 2030 م.

المتغيرات : أدوار المعلم.

المتغير التابع: تعزيز الابتكار التكنولوجي.

المنهج: ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان دراسة وصفية تحليلية تتضمن متطلبات الاقتصاد الرقمي المستندة إلى أنشطة الابتكار التكنولوجي الحديثة في ضوء رؤية المملكة 2030 م. واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، والتي تكونت العينة فيها من (233) معلماً ومشرفاً للموهوبين.

النتائج: وكانت نتائج الدراسة التوصل إلى صياغة الرؤية المستقبلية المقترحة في مجالات الابتكار التكنولوجي وأنشطته في عشر مجالات وتوضيح دور المعلم في دعم الابتكار التكنولوجي مع كل مجال مع ذكر جوانب تحقيق رؤية المملكة 2030 المرتبطة بالاقتصاد المزدهر مع المجالات العشرة.

توصيات: وتوصل الباحثان إلى عدد من التوصيات أبرزها: تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم، فالمعلم يعد الركيزة الأساسية للعملية التربوية، والنظر إلى أدوار المعلم ضرورة، فهي المدخل الأساسي لمواجهة أزمة التعليم في الواقع المعاصر، وتبني التكنولوجيا والابتكار كمحركات أساسية للنمو الاقتصادي في التعليم في العصر الرقمي، حيث باتت قوة أي اقتصاد تبنى على مدى تقدمه التكنولوجي، وتهيئة البنية التحتية، واستثمار التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة؛ ويتطلب ذلك الارتقاء بالرؤية المستقبلية، وإعادة النظر في أساليب العمليات التقليدية في جميع الأصعدة، فقد غدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة حياة، وليست مجرد أدوات رفاهية مقتصرة على مجال معين أو نخبة اجتماعية، وفي هذا الإطار يبرز النظام التعليمي كأهم محرك لإحداث تغير جذري في نمط الحياة والتفكير.

Organizational Change and Organizational Innovation Impacts on Technological Innovation:

Case Study Algerian Telecom Laghouat

هدف هذا البحث إلى إبراز تأثير كل من التغيير التنظيمي بأبعاده المتمثلة في (التغيير في الأفراد، التغيير في التكنولوجيا، التغيير في الهيكل) والإبداع التنظيمي في تنمية الإبداع التكنولوجي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، حيث تم اختيار عينة تمثلت في 57 فرد موزعة على مختلف المستويات المهنية. وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS V 24.0) وباستخدام عدة أساليب إحصائية مناسبة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في: وجود تأثير للتغيير التنظيمي في تنمية الإبداع التكنولوجي لمؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى الدلالة 5%. وجود تأثير للإبداع التنظيمي في تنمية الإبداع التكنولوجي لمؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى الدلالة 5%. كما يوجد تأثير للتغيير والإبداع التنظيميين في تنمية الإبداع التكنولوجي لمؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى الدلالة 5%.

Financial Technology Innovation and its Role in Gaining a Competitive Advantage: Case Study of

Agricultural and Rural Development Bank "BADR"

حاولت الدراسة معرفة مستوى الابتكار في التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق الميزة التنافسية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بالمؤسسة محل الدراسة بهدف تحليل البيانات تم توزيع 70 استبيان (أداة الدراسة) على العينة، وتم اختيار الفرضيات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات وتم استرداد ودراسة 52 استبيان بنسبة 74.28% من الاستبيانات الموزعة. حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تبني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بدرجة متوسطة لكل من الابتكار في التكنولوجيا المالية ومستوى الميزة التنافسية، وكذلك وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بينهما في المؤسسة محل الدراسة فسرت بمعامل ارتباط قوي شبه تام. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة

استمرار بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بتبني وتطوير مفهوم الابتكار في التكنولوجيا المالية والاهتمام بالمتطلبات الخاصة بذلك من أجل تنمية الميزة التنافسية وتحقيق التنمية المستدامة والريادة.

دراسة (Abdelghani, 2022) بعنوان :

Innovation in Financial Technology and its Role in Improving the Mental Image of the Organization among Customers: Postal and Transportation Corporation Case Study.

سعت هذه الدراسة إلى البحث عن دور الابتكار في التكنولوجيا المالية في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة لدى الزبائن ومحاولة معالجة إشكالياتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد استبانة إلكترونية لغرض جمع البيانات من أفراد العينة التي بلغ عددها 564 مفردة، وقد تم استخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي بغرض تحليل البيانات وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار في التكنولوجيا المالية في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة (مؤسسة البريد والمواصلات) لدى المواطن الجزائري المتمثل في مجتمع أدرار عند مستوى معنوية 5%.

دراسة (Al-Zaq, 2020) بعنوان :

Practices of Tourism Innovation in Tourism Industry: The Case Study of Egypt.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية الابتكار السياحي في المقاصد السياحية وأنواعه المختلفة، والتي تشمل ابتكار المنتجات، وابتكار العمليات، والابتكار التنظيمي، والابتكار التسويقي، والابتكار التكنولوجي، والابتكار الأخضر، والابتكار الاجتماعي. يركز البحث على حالة مصر وإلى أي مدى يتبنى المقصد السياحي المصري ممارسات الابتكار السياحي؟. لتحقيق هدف الدراسة اعتمد البحث على المنهج الكيفي (دراسة الحالة). تم استعراض ممارسات الابتكار السياحي في المقصد السياحي المصري من خلال وصف وتحليل الممارسات المبتكرة في صناعة السياحة المصرية من خلال مراجعة التقارير والدراسات التي تناولت تلك الممارسات في مصر. أظهرت النتائج أن هناك العديد من الممارسات المبتكرة التي تشمل جميع جوانب الابتكار السياحي التي يمكن أن تسهم في دعم القدرة التنافسية لمصر كمقصد سياحي. توصلت الدراسة أيضاً إلى ضعف ممارسات القطاع الخاص في مجالات الابتكار السياحي عدا الابتكار السياحي الأخضر التي ظهرت ممارساته فيه بوضوح.

أوصت الدراسة بضرورة إقامة شراكات بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي للتعاون في تنفيذ ممارسات الابتكار السياحي.

الفجوة البحثية:

- أوجه التشابه:

تُظهر الدراسات العربية والأجنبية عدة نقاط تشابه رئيسية، تتمحور حول استخدام المنهجيات والأدوات البحثية، والتركيز على بعض المتغيرات المشتركة، فمعظم الدراسات اعتمدت المنهجية الوصفية التحليلية لجمع وتحليل البيانات. على سبيل المثال، استخدمت دراسة المطوع (2021) ودراسة القاضي (2021) المنهج الوصفي التحليلي لتقييم العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

العديد من الدراسات استخدمت الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات. هذا يظهر في دراسة القضاة (2020) ودراسة الوادي (2020) وكذلك دراسة Redouane (2021)، حيث تم جمع البيانات من عينات كبيرة باستخدام استبيانات مصممة خصيصاً لقياس المتغيرات.

تناولت العديد من الدراسات أبعاد المنظمة الذكية مثل التعلم المستمر، التكيف، والذكاء الجماعي. على سبيل المثال، ركزت دراسة القاضي (2021) على أبعاد الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على المنظمة الذكية، بينما تناولت دراسة العكش (2020) دور التكنولوجيا في بناء المنظمة الذكية.

العديد من الدراسات تناولت تأثير التكنولوجيا والابتكار في تحسين الأداء المؤسسي. على سبيل المثال، دراسة القضاة (2020) ركزت على خصائص المنظمة الذكية في تعزيز الابتكار، بينما تناولت دراسة Redouane (2021) تأثير التغيير التنظيمي والإبداع في تنمية الإبداع التكنولوجي.

- أوجه الاختلاف:

بالرغم من التشابهات، هناك اختلافات جوهرية بين الدراسات، تعكس تنوع البيئات والمجالات المدروسة.

ركزت الدراسات العربية على بيئات مؤسسية في الدول العربية، مثل دراسة القاضي (2021) في الأردن ودراسة الوادي (2020) في الكويت، تناولت الدراسات الأجنبية بيئات مختلفة مثل دراسة Redouane (2021) في الجزائر. تختلف الدراسات في المتغيرات المستقلة والتابعة التي تناولتها. على سبيل المثال، ركزت دراسة المطوع (2021) على فعالية التدريب كمتغير مستقل، بينما ركزت دراسة القاضي (2021) على الإدارة الاستراتيجية. دراسة Redouane (2021) تناولت التغيير التنظيمي والإبداع التنظيمي كمتغيرات مستقلة وتأثيرها على الإبداع التكنولوجي. هناك تنوع في القطاعات التي تناولتها الدراسات. على سبيل المثال، دراسة القاضي (2021) ركزت على شركات صناعة الأدوية، بينما ركزت دراسة القضاة (2020) على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتناولت دراسة Redouane (2021) قطاع الاتصالات في الجزائر.

● الفجوة البحثية:

تُظهر الدراسات العربية والأجنبية وجود فجوات بحثية تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف: على الرغم من الاعتراف بأهمية الريادة الرقمية، إلا أن هناك نقص في الدراسات التي تستكشف دورها الوسيط بين الذكاء المؤسسي والابتكار التكنولوجي بشكل مباشر. هذا المجال يحتاج إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تعزيز الريادة الرقمية لتأثير الذكاء المؤسسي على الابتكار. معظم الدراسات تناولت أبعاد المنظمة الذكية بشكل منفصل، ولم تتناول كيفية تكامل هذه الأبعاد لتحقيق الابتكار التكنولوجي بشكل شامل. دراسة هذه التفاعلات يمكن أن تقدم رؤية أعمق حول كيفية تعزيز الابتكار. مع تطور التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، هناك حاجة لدراسات تستكشف تأثير هذه التقنيات في بناء المنظمات الذكية وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وبالرغم من تنوع القطاعات المدروسة، هناك حاجة لمزيد من البحث في قطاعات أخرى مثل التعليم، الطاقة، والخدمات المالية لفهم تطبيقات الذكاء المؤسسي والابتكار التكنولوجي في تلك البيئات، الحاجة ماسة لإجراء دراسات تطبيقية محلية في سياق الدول النامية لفهم التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الذكاء المؤسسي والابتكار التكنولوجي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- المنظمة الذكية Smart Organization مقدره طلال ابو غزالة العالمية على إتخاذ القرارات الذكية بالإستناد إلى المعرفة التي تمتلكها أو تكتسبها، ومن ثم نشرها لغرض التكيف والإستجابة السريعة مع التغيرات البيئية، بالإضافة إلى مستوى تطبيقها لذكاء الأعمال، والتوجه الإبداعي وفهم البيئة، والتكيف والتعلم المستمر.
- الابتكار التكنولوجي Technological Innovation: العملية التي يتم من خلالها إدخال التقنيات الجديدة في الإنتاج والاستهلاك والبيع، وتتمثل في الإمكانيات التكنولوجية الجديدة، وتنظيم الموارد البشرية والمالية اللازمة لتحويلها إلى منتجات وعمليات مفيدة، والحفاظ على الأنشطة المطلوبة في شركة معادن."

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

- المصادر الثانوية: وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة :

- تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"
- حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة ب: النوع ، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية : اقتصرت الدراسة على التعرف على أثر المنظمة الذكية بأبعادها (ذكاء الأعمال، التوجه الابداعي، فهم البيئة، التعلم المستمر، التكيف) في الابتكار التكنولوجي بأبعاده (ابتكار المنتج، ابتكار العملية، طرق الدفع الجديدة) والدور الوسيط للريادة الرقمية على شركة معادن.
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على شركة معادن بالمملكة العربية السعودية.

- حدود زمنية : تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- حدود بشرية : اقتصرت الدراسة على العاملين في شركة معادن بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- المطوع، وائل يوسف أحمد. (2021). فعالية التدريب ودورها في تطبيق المنظمة الذكية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج9، ع1 ، 393 - 424.
- القاضي، صفاء خليل عبدالفتاح، و أبو بكر، سحر محمد محمود. (2021). أثر الإدارة الاستراتيجية في بناء المنظمة الذكية: الدور المعدل للقيادة الاستراتيجية في شركات صناعة الأدوية الأردنية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج10، ع2 ، 259 - 284.
- القضاة، فادي حامد محمد، الشوابكة، زياد علي عيد، و النسور، بلال هاشم. (2020). أثر خصائص المنظمة الذكية في تعزيز الابتكار: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن. مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج6، ع1 ، 183 - 218.
- العكش، علاء الدين خليل محمد. (2020). دور التكنولوجيا في بناء المنظمة الذكية: دراسة مقارنة بين مستشفيات "الشفاء - قناة السويس - ساهلجرينسكا". مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، مج5، ع13 ، 65 - 80.
- قرمش، فداء عبدالحميد محمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2020). القيادة الاستراتيجية ودورها في تحقيق المنظمة الذكية: دراسة حالة شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج9، ع1 ، 79 - 94.

- الوادي، هاجر عبدالحميد عثمان، و الصباح، حنين أحمد فريد. (2020). أثر الإدارة السحابية في تطوير المنظمة الذكية: دراسة حالة وزارة الصحة الكويتية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج8، ع3، 548 - 565.
- الضالعين، فرح نياز عبدالسلام. (2020). أثر خصائص المنظمة الذكية في الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين في جامعة مؤتة. مجلة البحوث والدراسات الإقتصادية، ع4، 216 - 243.
- أبو المجد، أمل، علي، كريم أحمد عبدالفتاح، و الشرنوبى، رهاب محمود أحمد. (2022). الابتكار التكنولوجي في الإرشاد السياحي: تطبيقات الهواتف المحمولة نموذجاً. مجلة كلية السياحة والفنادق، ع11، ج6، 753 - 799.
- ماخوس، ديمة حسن. (2021). دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة: دراسة ميدانية على المنشآت الغذائية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج43، ع3، 11 - 28.
- الشامي، غادة بنت شاكر، و الغامدي، ضيف الله بن أحمد بن محمد. (2022). رؤية مستقبلية مقترحة لأدوار المعلم في تعزيز الابتكار التكنولوجي والاقتصاد الرقمي لتحقيق رؤية المملكة 2030 م. مجلة المناهج وطرق التدريس، مج1، ع7، 1 - 22.
- طه، أ.د. ح. ا.، محمد، ح. أ. ع. ا.، & حمزة أحمد عبد الرحمن. (2022). دور الذاكرة التنظيمية في بناء المنظمات الذكية (دراسة ميدانية). المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 1-35، (2)، 14.
- أبو النصر، م. م. (2022). المنظمات الذكية في ضوء عصر المعرفة والذكاء الاصطناعي. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 3(9)، 41-66.
- محمد أحمد عبد السلام، هـ، مصطفى جوهر، ي. ع. ا.، يوسف عبد المعطى، محمد غانم، & احمد. (2022). دور المنظمة الذكية الرقمية في تحسين الأداء المؤسسي لجامعة مدينة السادات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(9)، 1089-1138.
- أ. م. د. رغد محمد يحيى، الباحث، & محمد أحمد إبراهيم سليمان. (2023). توظيف أبعاد السلوك الإبداعي للعاملين مدخلاً لتطوير أنموذج المنظمات الذكية دراسة تحليلية لأراء عينة من تدريسي جامعة تكريت. Journal of Business Economics for Applied Research, 4 (5).

- Redouane, D. S., and Bellakhdar, A. (2021). Organizational Change and Organizational Innovation Impacts on Technological Innovation: Case Study Algerian Telecom Laghouat. Journal of Knowledge Collections, Volume 7, Special Issue, 50-67.
 - Yahyawi, Abdelkader, and Abdelghani, Mouloudi. (2023). Financial Technology Innovation and its Role in Gaining a Competitive Advantage: Case Study of Agricultural and Rural Development Bank "BADR". Economic Issue Studies Journal, Volume 14, Issue 2, 175-199.
 - Abdelghani, M., Allali, F., and Abdelkader, Y. (2022). Innovation in Financial Technology and its Role in Improving the Mental Image of the Organization among Customers: Postal and Transportation Corporation Case Study. Al-Wahat Journal of Research and Studies, Volume 15, No. 1, 1-21.
 - Al-Zaq, Yahya Shehata, Jaafar, Hebatullah Ali Sayed Muhammad, and Muhammad, Hamida Abdel Samie. (2020). Practices of Tourism Innovation in Tourism Industry: The Case Study of Egypt. Journal of the College of Tourism and Hotels, Volume 4, Issue 1, 1-14.
-

Mid-Ocean University

College of Management

Department of business Administration



**The impact of the smart organization on technological innovation:
the mediating role of digital leadership, an applied study on
Ma'aden Company.**

Preparation:

Waleed nashmi alrashidi

23300115

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024